

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3940 @ حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني يعقوب بن ابراهيم الزهري عن أبيه قال جلس إلي يوما زياد مولى ابن عياش قال يا عبد الله قال ما تشاء قال ما هي إلا الجنة والنار قلت والله ما هي إلا الجنة والنار قال وما بينهما منزل ينزله العباد قال فوالله إن نفسي لنفس أضن بها عن النار والصبر اليوم عن معاصي الله خير من الصبر على الأغلال .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سلمان الإربلي قراءة عليه قال أخبرتنا شهدة بنت أحمد بن الفرّج الآبري قالت أخبرنا أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي بن الحسن الزينبي قال أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أخبرنا أبو علي بن صفوان قال حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن القارئ قال قال محمد بن المنكدر إني خلفت زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش وهو يخاصم نفسه في المسجد يقول اجلسي أين تريدان أن تذهبين أخرجين إلى أحسن من هذا المسجد إنظري ما فيه تريدان أن تبصري دار فلان ودار فلان .

قال وكان يقول لنفسه ما لك من الطعام يا نفس إلا هذا الخبز وهذا الزيت وما لك من الثياب إلا هذين الثوبين وما لك من النساء ألا هذه العجوز أفتحبين أن تموتي فقالت أنا أصبر على هذا العيش .

أخبرنا أبو المحاسن بن الفضل إذنا قال أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن مرزوق قال أخبرنا أبو عمرو بن منده قال أخبرنا الحسن بن محمد بن يوسف قال حدثنا أحمد بن محمد بن عمر قال حدثنا ابراهيم بن الأشعث قال سمعت فضيل بن عياض قال قال زياد بن أبي زياد إنما قوتي في الدنيا نصف مد في اليوم وإنما لباسي ما ستر عورتي وإنما بيتي ما أكن رأسي والله لو ددت أنه حماني من الآخرة ولا أعذب بالنار .

وقال الحافظ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال حدثنا أبو بكر الخطيب ح